ما أَجْمَلَ الصَّدَاقَةَ وَمَا أَحْسَنَ الحَياةَ مَعَ الأَصْدِقَاءِ الأَوْفِياءِ لَقَدِ اشْتُقَّتِ الصَّدَاقَةُ مِنَ الصِّدْقِ؛ فَكُلُّ واحِدٍ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ يَصْدُقُ في حُبِّهِ لِأَخِيهِ وَإِخْلاصِهِ لَهُ. هَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ صَدِيقاً؟ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحْسِنَ اخْتِيَارَ الصَّدِيقِ؛ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخالِلُ" ، وقديماً قالوا : قُلْ لي مَنْ . صَدِيقُكَ أَقُلْ لَكَ . اختيار الصَّدِيقِ الصَّالِحِ التَّقِيّ، المُتَأَدّبِ بِآدابِ الدّينِ المُحافِظِ عَلى شَعَائِرِ اللَّهِ، وَصادَقْنَا مَنْ لا يَخافُ اللَّهَ وَلا يَلْتَزِمُ بِشَرِيعَتِهِ؛ فَإِنَّ هذهِ الصَّدَاقَةَ تَنْقَلِبُ عَدَاوَةً يَوْمَ مِنَالقِيامَةِ، فَتَتَحَمَّلَ زَلَّاتِهِ، وَنَعْذِرَهُ إِذا أَخْطَأَ في حَقّنا أَحْياناً، حَتَّى لَا نَفْقِدَ صَدَاقَتَهُ، يَقُولُالشَّاعِرُ بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ :صدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ مُقارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُإِذا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمورِ مُعاتِباًفَعِشَ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُوَالصَّدَاقَةُ ،مُشارَكَةٌ في السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

Summarized by © lakhasly.com